أزياء تحت الضوء

دائمًا ما نرى الأزياء تتألق ببرق الحلى ولكنها هذه المرة اقترنت بتزاوج ناجح مع تصميمات وحدات الإضاءة، فى مشهد أتقن مصممو استعراض مزيج من وحدات الإضاءة وقطع الأزياء بعرض مشترك تضمن أحدث اتجاهات الديكور وتصميم الأزياء بآن واحد.

تصوير: أمينة زاهر، تنسيق مشاهد: هوسى السليمى

مزيج من القماش وسلاسل الحديد المطلية بالأسود والذهبى يضفى تأثيرًا معتقًا للتصميم ويحمل شابوهات مفرغة لمنح تأثير أكبر من الضوء، لاحظ تصميم الفستان والشابوهات بخطوط عفوية غير مستوية

تصميمات مستوحاة من ثريات تراثية وقطع الأنتيك مصنوعة من الزجاج الفينيسى.

الأزياء من بوتيك «فيلا بابوشكا» وحدات الإضاءة من «إنلايتن»

مشهد يستعرض حوارًا ما بين عالمين، يتلاقى به عالم الأزياء مع تصميم وحدات الإضاءة، حيث انتقت خبيرة الإضاءة «نهى محسن» تصميمات استوديو «إنلايتن» لتتناغم مع الأزياء التى اختارها أمير فايو مؤسس بوتيك «فيلا بابوشكا» مشاهد ربطت تصميمات الإضاءة والأزياء معًا بخامات وألوان مترابطة تعكس جميعها رونق الاحتفال بمشهد بصرى لافت للأنظار، حيث توضح نهى «فكرت فى عرض مزدوج يجمع بين أحدث ما تم التوصل إليه بمجالات الإضاءة عبر استوديو «إنلايتن» والأزياء، حيث كان الهدف من العرض هو خلق علاقة جمالية تفاعلية بين الإضاءة بشكلها الديكورى وبين عالم الأزياء برونقه الهوليوودى، فبشكل عام طرح المزج كفكر وأسلوب على ساحة التصميم بشكل متنوع فى السنوات الماضية، بداية بالمزج بين الطرز ثم تحقيق تزاوجات وتعاونات ناجحة بين المصممين ومنتجاتهم المختلفة».

تضمن العرض تصميمات لوحدات إضاءة كل منها يتناول قصة وتفاصيل مدروسة، مثل ثريات مدلاة كإكسسوار يضفى الدلال والجاذبية على منصات عرض الملابس مع الإضاءة المعمارية للمكان والتى تمنحه فائدة وظيفية معتادة. ولعل أفضل ما تم الحرص عليه عند تنفيذ المزج هو اختيار القطع لتعكس ضوءًا له نفس النغمة والطابع، رغم أن الوحدات مختلفة الشكل والحجم والارتفاع لمنح تأثيرات مختلفة، وقد ساهم فى ربطها معًا بمزيج متناغم توحيد توليفة الألوان بين بالتة محايدة وألوان معتاد مزجها على مدى طرز وعصور عدة كالأسود والذهبى والأبيض لتساعد العين على تقبل المزج بسهولة.

بخامة معدلة من زجاج الأكريلك تم تصميم وحدة إضاءة تعكس شكل حبات الكريستال مع انتقاء رداء للعرض بخطوط لامعة لتكوين مشهد احتفالى مستوحى من السبعينيات.

أناقة

وتتميز تصميمات كل من وحدات الإضاءة وقطع الأزياء المختارة كونها تستلهم من الأجواء الهوليوودية والقطع الأيقونية ملامح تعيد صقلها وتشكيلها بخطوط حداثية، فبعض الوحدات على سبيل المثال جاءت بشكل نصف اسطوانة لتحاكى الشكل التقليدى لشابوهات وحدة الإضاءة الاسطوانية الرائجة بالسبعينيات ولكن مع نصف استدارة وكأنها تعيد هيكلة الماضى بشروطها الخاصة، والأمر نفسه تبنته قطع الأزياء، فبعض التصميمات تضم خطوطًا كانت رائجة فى حقب ماضية مع إضفاء تغييرات بالألوان أو بتراكيب القماش وتداخل الخامات بجرأة كالاستعانة بخامات قوية كالجلد مع أخرى انسيابية كالساتان بأطوال ونسب غير متكافئة تكسر السيميترية وتمنحها مظهرًا حداثيًا غير مألوف.

أما الخامات فقد تنوعت ما بين المعادن والزجاج والكريستال بوحدات الإضاءة ومزيج متنوع فى تصميمات الملابس، حيث تم استغلال الإمكانات العصرية وتقنيات التصنيع لصنع قطع تعكس ملامح القدم لمعادن ذات أسطح خشنة وعفوية فتبدو وكأنها تعود لزمن فات، حيث تتباين تعريجات ونقوش المعادن المنصهرة وثنايا الزجاج المنفوخ وكأنما لم تطله يد الحداثة. ولعل من أفضل الخدع التى ساعدت فى منح القطع هذا التأثير العتيق هو تصميم القطع بتفاصيل توحى بذلك كشكل القناديل الزجاجية التى اعتدناها بالطراز الشرقى القديم والشكل الاسطوانى للشابوهات التقليدية، ومن ثم منح القطع جانبًا من التجديد بالتصميم النهائى.

ويستعد استوديو «إنلايتن» لإقامة مقر جديد سيكون مقصدًا للمصممين والمبدعين المصريين بمنطقة الزمالك حيث يضم مجالات متنوعة مقدمًا العديد من المفاجآت والأعمال الإبداعية.

من البرونز جاء تصميم أبليك الإضاءة لتحاكى شكل أوراق النبات، مع تزويدها بإضاءة الليد لاستخدام أكثر عملية، مع اختيار الرداء بخطوط حادة ومستقيمة لتستوعب نقوش وزخارف وحدة الإضاءة.